الضحايا بين السكان المدنيين وتهدم الأحياء السكنية وتتعرض للهجمات الوحشية حتى المستشفيات. ويجري قصف مدفعي محموم للمناطق التي تقع فيها السفارات الأجنبية. إن ما يقترفه الآن البرابرة الاسرائيليون هو إبادة عرقية حقيقية تجاه الشعبين اللبناني والفلسطيني.

«إن تدمير العاصمة اللبنانية جريمة بشعة جديدة ترتكبها الزمرة العسكرية الاسرائيلية متجاهلة بصفاقة قرار مجلس الأمن المتخذ مؤخراً والذي يطالب اسرائيل برفع الحصار عن بيروت فوراً.

«في هذا الصدد تجلى مرة أخرى وبوضوح خاص تآمر اسرائيل والولايات المتحدة التي كانت الوحيدة من بين أعضاء مجلس الأمن التي رفضت تأييد مطلب رفع الحصار فشجعت بذلك الطغمة الاسرائيلية الحاكمة على محاولة اقتحام العاصمة اللبنانية. وهكذا تحت ستار جهود الادارة الأميركية «لاحلال السلام» حشد المعتدي قواته لشن الهجوم الحالي. كل هذه الحقائق تدل دلالة قاطعة على أن مسؤولية القرصنة تقع، فضلاً عن تل أبيب، على واشنطن أيضاً.

«إن جرائم الزمرة العسكرية الاسرائيلية الشنيعة في لبنان والتي ترتكب بتواطؤ الولايات المتحدة، تثير الامتعاض والسخط في جميع انحاء العالم وتزرع الجديد من بذور الكراهية والعداء في الشرق الأوسط وتعمق الهوة بين اسرائيل والدول العربية وشعوبها.

«إن ضمير البشرية، ضمير كل من لا يستطيع الوقوف بلا اكتراث إزاء ويلات ومصائب البشر، يطالب بوقف فوري لأعمال القتل الجماعي التي يقترفها المعتدي المتوحش في أرض لبنان. إن اسرائيل بجرائمها هذه تضع نفسها عملياً خارج أطر المجتمع الدولي الذي تنتهك إرادته ومطالبه بفظاظة واستهتار.

«إن أوساط الاتحاد السوفياتي القيادية ترى أن من غير الممكن الاستمرار بإرجاء اتخاذ التدابير الفاعلة لقطع دابر العدوان. ولا بد لمجلس الأمن الدولي من أن ينعقد ويتخذ تجاه المعتدي، بأسرع ما يمكن، كل تدابير التأثير المنصوص عليها في ميثاق منظمة الأمم المتحدة.

«ولا بد من قطع دابر العدوان» (وكالة تاس، ١٩٨٢/٨/٢).

رسالة ليونيد بريجنيف الى ياسر عرفات في ١٩٨٢/٨/٤

«رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية/ ياسر عرفات.

«في هذه اللحظات الحرجة لمصير الشعبين الفلسطيني ــ اللبناني حيث يقوم الغزاة الاسرائيليون بالمذبحة الدموية في بيروت ويدمرون بوحشية عاصمة لبنان، أعبر لكم وأرجوكم أن تنقلوا الى كل المدافعين عن بيروت عواطف اعجابنا لصمودهم وبسالتهم.

«نحن في الاتحاد السوفياتي نقدر تقديراً عالياً ونفهم بأي وعي عميق تتصدون لمسؤولياتكم. ونؤمن بعدالة قضيتكم، حيث تناضلون من أجل ايقاف سفك الدماء في شوارع بيروت. وتناضلون من أجل تأمين حق الشعب الفلسطيني في الحياة والتطور من أجل مستقبل حر.

«لقد أعطي أمر لمندوب الاتحاد السوفياتي في هيئة الأمم المتحدة أن يطالب الانعقاد العاجل لمجلس الأمن بهدف اتخاذ كل التدابير اللازمة لتحقيق القرارات التي اتخذت قبلاً، وخاصة القرار الذي ينص على وقف النار الفوري وانتشار المراقبين الدوليين في بيروت ومن حولها لايقاف العدوان الاسرائيلي» (النداء، ١٩٨٢/٨/٦).